قال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اي بصفتي
والعوامل الثلاثة عاملات منها صفة والثالث موصوف
فالصفتان الشريعه والطريقه والموصوف هو الحقيقه والموصوف
والصفتان عوامل داخلة على المبتدا والخبر بالايجاد والامداد قال
تعالى الذي احسن كل شي خلقه وبدا خلق الانسان من طين
وقال كلا نمد وهذه صفات ممده بالصفات وصفات
مظهر للصفات فصفات الذات تظهر في صفات الافعال
اي جعلت صفات افعال الذات مظهر الاسما صفاتها واسماوها
مظهر لصفاتها فتجلت الصفات المتصلة بالذات المقدسه في
الصفات التي ليست بمتصلة بها ولا منفصلة عنها ومعنى ليست
بمتصلة ولا منفصلة اي لا يجوز ان يقال في صفات الافعال وعلى
كل موجود سوى الله تعالى انها متصلة بالذات العليه ولا منفصلة
عنها لان القول بالاتصال حلول والقول بعدم الاتصال جهة
والله تعالى ليس في محل ولا جهة فالمحل والجهة من خلقه
والله تعالى بخلاف خلقه ذاتا وصفاتا ليس كمثله شي مخلوق

فتبارك

فتبارك الله احسن الخالقين فتبارك الله رب العالمين وقل
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا واعلم ان عمل هذه
العوامل في المبتدا والخبر لا نهاية له الا في علم الله قال تعالى
وان الى ربك المنتهى وقال قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
فكلمات ربي هي صفاته فصفاته لا نهاية لها كما لا نهاية للذات
الموصوفة بهذه الصفات قال تعالى ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم والاحكام التي تضمنتها العوامل
الثلاثة خمسة عشر خمسة في الشريعه وخمسة في الطريقه وخمسه
في الحقيقه الوجود ومقابله والسنة والمباح والمكروه وهي
الاحكام الشرعيه الخمسة فهي موجودة كلها في الحقائق الثلاث
في العوامل المذكورة واصل هذه الخمسة عشر حكما القواعد
الخمس واصل القواعد الخمس كلمة التوحيد قال تعالى

Copyright © King Saud University